

ملخص بحث بعنوان

متطلبات تحقيق الدعم الإجتماعى المستدام لمرضى الكبد

Requirements to achieve sustainable social support for hepatic patients

إعداد الدكتورة : ليا جلال الدين محمد مدرس التنمية والتخطيط - كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم

أولاً: مشكلة الدراسة: وتؤدى صدمة المرض " مرض الكبد " فى البداية الى شعور المريض بالحزن والقلق ثم الشعور باليأس وفقد الأمل وفيما بعد يحاول إستعادته تكيفه والتسليم بالعجز فى القدرات وتحديد الأدوار والتوقعات التى تناسب درجة العجز . ولتخفيف الآثار السلبية على مرضى الكبد هناك ضرورة الى الآتى : تحديد متطلبات تحقيق الدعم الإجتماعى المستدام لمرضى الكبد عن طرق : ١-الدعم الإجتماعى للسمات الشخصية المرتبطة بتقدير الذات . ٢-الدعم الإجتماعى الأسرى لمرضى الكبد . ٣-إكتساب مرضى الكبد مهارات وخبرات بديلة بعد حدوث المرض . ٤-العمل الفرعى وتكامل الخدمات الإجتماعية مع الخدمات الطبية و المؤسسية . ٥-الإستدامة فى تقديم الخدمات " إجتماعية - إقتصادية - مؤسسية وتنظيمية " . ٦-تمتية قدرات الأخصائى الإجتماعى المتعامل مع مرضى الكبد . ٧-تفعيل دور مهنة الخدمة الإجتماعية فى تمكين مرضى الكبد من التكيف والتعامل مع المرض المزمن والتسليم له دون العجز عن أداء الأدوار الإجتماعية اللازمة والإفتتاح على العالم الخارجى وإعادة العلاقات الإجتماعية التى تمكّن من تخطى الأزمة . ٨-دعم القدرات المجتمعية لمواجهة المشكلات الإجتماعية المصاحبة للمرض الكبدى من خلال التركيز على الموارد المالية المتاحة الى جانب التركيز على الدعم الإجتماعى لتحقيق التوافق الذى من شأنه يحد من الضغوط المرتبطة بالمرض وينسق العلاقات الإجتماعية بما يؤدى بدوره لإنجاح تأثير الأدوية الطبية فى حالة مرضى الكبد .

ثانياً : أهمية الدراسة :

* توصف لدور فريق العمل المتعامل مع مريض الكبد سواء" الطبيب -الأخصائى الإجتماعى-المؤسسة العلاجية -الجهاز التنظيمى "

* إرساء أهمية للعلاج الطبى الإجتماعى لمرضى الكبد وأهمية دور الأخصائى الإجتماعى كوسيط بين المريض والمحيطين به من أطباء وأسرّة وجهات تنظيمية ومؤسسية يتضمن دور المشورة والمساعدة على التكيف والممكن من المساعدات الإقتصادية.

* تفعيل دور مهنة الخدمة الإجتماعية كوسيلة إجتماعية مؤثرة فى العلاج الطبى حيث أن تكامل الجهود الإجتماعية والطبية يساعد على توازن العلاج و زيادة فاعلية الأدوية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

- ١- دعم الأوضاع الإجتماعية لمرضى الكبد بمعهد تيودور بلهارس - وجمعية رعاية مرضى الكبد .
- ٢- تقدير إحتياجات فريق العمل بالمؤسسات العلاجية لتحقيق تكامل الخدمات .
- ٣- إكساب عملية تقديم الخدمات صفة الإستدامة .
- ٤- إكساب مريض الكبد مهارات وقدرات بديلة لازمة للتكيف مع المرض .
- ٥- تحقيق الدعم الإجتماعى المستدام لمرضى الكبد " إجتماعياً - اقتصادياً - تنظيمياً ومؤسسياً " حتى تزداد فاعلية العلاج الطبى .

رابعاً : فروض الدراسة :

- فرض رئيسى مؤداه " هناك قصور فى تحديد متطلبات تحقيق الدعم الإجتماعى المستدام لمرضى الكبد بما لا يحقق فاعلية للعلاج الطبى بالأدوية " .
- الفروض الفرعية : ١- هناك نقص فى الدعم الإجتماعى بما لا يحقق الإستجابة للعلاج . ٢- هناك ضعف فى تكامل العمل الفريقي فى تقديم الخدمات . ٣- هناك ضعف فى الإستدامة فى تقديم الخدمات بما لا يحسن من حالة المريض . ٤- هناك نقص فى تحديد متطلبات الدعم الإجتماعى بما يقلل من تلبية إحتياجات مرضى الكبد .

خامساً : نتائج الدراسة : ومن هذه النتائج نستنتج عدم صحة الفرض الرئيسى للدراسة وقبول الفروض البديل وذلك بنسبة إستجابة متوسطة ' وقد كانت أكثر المؤشرات تأثيراً فى هذا الموضوع مؤشر " هناك نقص فى الدعم الإجتماعى بما لا يحقق الإستجابة للعلاج " والتي تميزت بالقوة ، ثم " هناك ضعف فى الإستدامة فى تقديم الخدمات بما لا يحسن من حالة المريض " والتي كانت من النوع المتوسط و يليها " هناك ضعف فى تكامل العمل الفريقي فى تقديم الخدمات " من النوع المتوسط ثم يأتى فى المرتبة الأخيرة المؤشر الخاص بـ " هناك قصور فى تحديد متطلبات الدعم الإجتماعى بما يقلل من تلبية إحتياجات مرضى الكبد " والتي كانت ايضا من النوع المتوسط .